نائب رئيس دولة الإمارات يستقبل رئيس الوزراء

باسندوة يشيد بدعم دول الخليج وحرصهم على إنجاح التوافق الوطني في اليمن

□.. دبي/سبأ/..

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مساء أمس في قصر سموه بزعبيل رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة والوفد المرافق له.

جرى خلال اللقاء استعراض مسار العلاقات الثنائية الأخوية والمتميزة بين اليمن والإمارات، والحرص المشترك على تمتين أواصرها في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات ولما فيه خدمة المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وتطرق الجانبان إلى تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية اليمنية، في ضوء النجاح المحرز على صعيد تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي توافقت عليها الأطراف السياسية لضمان الخروج بالبلد من وضعه الراهن إلى بر الأمان، بما في ذلك إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ٢١ فبراير المقبل في موعدها المحدد لنقل السلطة بشكل سلمي وسلس، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في التغيير.

وأشاد الأخ رئيس الوزراء بهذا الخصوص بالجهود المخلصة التي بذلتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم التوافق الوطني والوصول إلى حل من خلال المبادرة الخليجية يفضي إلى تحقيق التغيير المنشود بشكل يحافظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن.. مؤكدا أن اليمن تعول بصورة أساسية على دعم الأشقاء في الخليج لمساعدتها على تجاوز المرحلة الانتقالية الصعبة وتجاوز الأوضاع الراهنة.

ونوه الأخ باسندوة بالدور الفاعل والإيجابي للأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة في المبادرة الخليجية وحرصها على إنجاح التوافق الوطني والحفاظ على استقرار وامن ووحدة اليمن.. مؤكدا أن هذه المواقف الأخوية للأشقاء في الإمارات محل تقدير وعرفان من الحكومة والشعب اليمني وتعكس متانة العلاقات المتميزة والمتجذرة بين البلدين.

وعبر رئيس مجلس الوزراء عن شكر اليمن وتثمينها لمواقف الإمارات الأخوية النبيلة حيال الشعب اليمني في مختلف الظروف والمواقف، ومساهمتها الكبيرة في مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي يجري تنفيذها في مختلف المناطق اليمنية ما ترك أثرا طيبا في نفوس اليمنيين على مختلف مستوياتهم.

من جانبه جدد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم التأكيد على وقوف دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعبا دوما إلى جانب الشعب اليمني ودعمها لأمنه واستقراره.. منوها بمستوى العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

حضر اللقاء من الجانب اليمني وزراء الخارجية الدكتور أبو بكر القربي، والداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان، والنفط والمعادن المهندس هشام شرف، والكهرباء الدكتور صالح سميع، والمالية صخر الوجيه، والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي، والإعلام علي العمراني، والمغتربين مجاهد القهالي، وسفير اليمن لدى الإمارات عبدالله حسين الدفعي.

فيما حضرها من الجانب الإماراتي ولي عهد دبي سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ال مكتوم ونائب حاكم دبي سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد ال مكتوم ورئيس المجلس الوطني الاتحادي محمد أحمد المر ورئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الاعلى لمجموعة طيران الإمارات سمو الشيخ أحمد بن سعيد ال مكتوم ووزير شؤون مجلس الوزراء محمد عبدالله القرقاوي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور أنور محمد قرقاش ووزير الدولة للشؤون المالية رئيس بعثة الشرف المرافقة عبيد حميد الطاير ووزيرة الدولة ريم ابراهيم الهاشمي ومدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي محمد إبراهيم الشيباني والقائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان تميم ومدير عام دائرة التشريفات والضيافة بدبي خليفة سعيد سليمان، والسفير الإماراتي لدى اليمن عبدالله مطر المزروعي.

أمام الساسة الفرقاء

حمدي دوبلة

بات الحصول على ساعة من التيار الكهربائي حلما يكاد يزاحم الجبال .. وبالطبع فإن من الأحلام ما يتحقق كما قال أمير الشعراء فهذه الأمنية تجد طريقها إلى الواقع ولكن الحلم المنشود والساعة المنتظرة لا تأتي في الغالب إلا حين ينام الكون وتركن الدنيا إلى السكون لتصبح هذه الخدمة ازعاجا حقيقيا وكابوسا يقض مضاجع النائمين .. وبحيث لا ترى في هذا الكرم القادم في وقت متأخر من الليل إلا عملا جديرا بتصنيفه في خانة الاستفزازات غير المبررة لمشاعر الناس.

لقد ألفنا الظلام وبات جزءا مهما في حياتنا كالماء والهواء ولا أخفيكم سرا بأن البعض ممن لديهم قرائح الشعر قد تناغم مع هذا الوقع وذاب به عشقا وبات يسطر أجمل قصائده عن محاسن الدجى وعن المغامرات الممتعة للعشاق تحت أجنحة الظلام وطيالس الليل البهيم .. ولم يعد لهم الرغبة أبداً في العودة إلى الحياة الطبيعية المألوفة .. وإذا بالساسة الأشاوس في الساحة المظلمة وقد رموا بكل ذلك وراء ظهورهم لينقسموا رغم توافقهم إلى قسمين الأول يتباكى على النعيم المفقود الذي كان عليه حال الناس في مرحلة ما قبل الوفاق والآخر يتغنى طربا بإنجازات ومعجزات العهد الجديد ليشرع هذا الأخير في تسطير أول إنجازاته العظيمة بإقرار الالتحاق بركب أصحاب السبت والغاء برامج تليفزيونية وإذاعية أو ازالة أعمدة صحفية في هذه الوسيلة الإعلامية أو تلك وكأن مثل هذه القرارات والإجراءات الشكلية منتهى طموح العامة ولب أمانيهم وتطلعاتهم.

لا نريد هنا أن نستبق الأحداث أو أن نلقي فسحة الأمل التي بدونها يضيق العيش ولكن ذلك لا يعني عدم إبداء الناس لمخاوفهم من طغيان الشكليات والإجراءات السطحية العقيمة التي لا ترتقي أبدا إلى مستوى ما اعتقدناه عهدا للتغيير والتحولات الإيجابية الشاملة.

لطالما أراد هذا الشعب المسكين ولطالما تمنى بما هو أفضل وبحياة كريمة كغيره من البشر في بلدان الأرض فلا تخذلوه أيها الساسة فمعاناة الناس التي أخذت تتفاقم جديرة بالوقوف أمامها وإيجاد المعالجات المناسبة لها .. فقد طال العناء وتواصل مسلسل الأسى بهذا الشعب الصبور دون أن يشعر أحد بمعاناته ومآسيه سوى تلك الأصوات القادمة من دول الجوار الخليجي ومن المؤسسة الدولية على لسان مبعوثها بن عمر الذي يشيد أحيانا بأداء الساسة الفرقاء في الظرف الراهن ويوجه انتقادات لاذعة لهم في أحايين أخرى ووسط كل ذلك تمضي رحلة المعاناة دون توقف!!

«العسكرية» تعلن إخلاء المؤسسات الحكومية من المسلحين

مواطنون: إزالة المظاهر المسلحة في الحصبة.. فرحة لم تكتمل

● سبأ/الثورة/ نورالدين القعاري

أعلنت لجنة الشئون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار مساء أمس إخلاء المنشآت والمؤسسات والمرافق الحكومية في حي الحصبة وشارع عمران من الوحدات العسكرية والأمنية والمجاميع القبلية المسلحة.

ودعت اللجنة كلا من وزارات الكهرباء والتربية والتعليم والاتصالات والمياه والصحة والهيئة العامة للكهرباء الريف والهيئة العامة لمياه الريف والمجلس الوطني للسكان إلى إبلاغ الموظفين بالعودة إلى مقار أعمالهم اعتبارا من اليوم، مطمئنة الجميع إلى عودة الحياة في المنطقة إلى مجراها الطبيعي وممارسة حياتهم اليومية في أجواء آمنة ومستقرة.

وكان عدد من المواطنين عبرو عن استغرابهم لوجود بعض المتاريس في الشوارع الفرعية كشارع مازدا الواقع وسط منطقة الحصبة، وانتقال اللجنة أمس إلى شارع عمران دون استكمال عملها في منطقة الحصبة.

وطالبوا اللجنة بالعودة إلى النزول الميداني للتعقيب والتفتيش ولمعرفة لماذا بقيت بعض المتاريس في هذه المنطقة لكي تكتمل فرحة الأهالي بعودة الأمن والأمان وتحقيق الاستقرار في كافة المنطقة ولكي يتمكنوا أيضاً من العودة إلى منازلهم متمنين التوفيق والنجاح للجنة الشئون العسكرية.

وفي هذا الجانب قال الناطق الرسمي باسم لجنة الشؤون العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد لـ(الثورة): إن اللجنة تسير وفق خطة زمنية محددة وهي الآن في إطار عملية الإشراف والتعقيب على سير عملية الإخلاء والإزالة بصورة مباشرة والتغيير ملموس على أرض الواقع وهذا بفضل جهود الجميع، مؤكداً أن المسؤولية كبيرة والمهمة ليست بالسهلة وما حققته اللجنة مهم ولصالح كل أبناء اليمن.

وكانت لجنة الشئون العسكرية قامت صباح أمس بالإشراف والتعقيب والتفتيش في شارع عمران ماضية إلى نقطة الأزرقين، حيث تم التأكد من إخلاء عدد من المباني والمرافق الحكومية (مجلس الشورى ومعهد الاتصالات والهيئتين العامتين لكهرباء ومياه الريف والهيئة العامة للمياه والصرف الصحي والمجلس الوطني للسكان) من قوات الحرس ووضع ما ينوب عنهم عناصر من أمن إدارة منشآت المؤسسات الحكومية.

وشاركت الجرافات والمعدات التابعة لدائرة الأشغال بإزالة المتاريس والسواتر الترابية والكتل الخرسانية وردم الحفريات والخنادق في عدد من التقاطعات الرئيسية والفرعية على امتداد شارع عمران.

وقد احتشدت جموع غفيرة من المواطنين، للتعبير عن ارتياحها لمشاهدة أعمال إخلاء المظاهر المسلحة وإزالة المتاريس من المرافق والمباني وعبرت عن ابتهاجها وفرحتها الغامرة باستتباب الأمن والأمان والاستقرار الذي اختطفته الأزمة التي عاشها الوطن والشعب خلال الأشهر الماضية.. معبرة عن مساندتها القوية ووقوفها صفاً واحداً مع الجهود الوطنية التي تبذلها لجنة الشؤون العسكرية لإرساء قيم التسامح والوئام والسلام والخلاص من ركام الأزمة والاحتقانات وتمنت الجموع أن يعود الوطن سليما معافى من كل هذه الأضرار الفادحة التي أصابت الوطن والاقتصاد الوطني.

عهد جديد من الديمقواطية والوفاق!!

يحيى محمد العلفي

غالباً ما تفضي الإنتكاسات والإرهاصات التي تصاب بها الشعوب أو ترغم على تحمل تبعاتها ونتائجها، إلى وقائع وأفعال إيجابية تعكس نفسها على تحسين الأوضاع وتصحيح مسارات الحياة السياسية والاقتصادية لأبناء المجتمع على إختلاف مشاربهم وانتماءاتهم -حيث تؤدي الحراكات والتفاعلات الشعبية المتعددة إلى ظهور بوادر إصلاح لمختلف ظواهر الإختلال التي تعاني منها الأمة هنا أو هناك.

وفي اليمن تحديداً كانت الأزمة السياسية والانتكاسات الأمنية وكذا الاحتجاجات والمظاهرات والاعتصامات التي لا تزال حتى اللحظة هي النفس الديمقراطي الذي منحته فترة ما بعد قيام الوحدة اليمنية في عام ١٩٩٠م لجماهير الشعب للتعبير عن مكنون ما يختلج ويعتمل في أنفسهم وأفكارهم تجاه مختلف القضايا الوطنية التي تهم الإنسان اليمني في حله وترحاله وفي حياته وعيشه وعمله لتفضي كل هذه الحالات التي شهدتها اليمن طيلة ما يقرب من العام -رغم قساوتها وظروف مواجهاتها- إلى حالة من الوفاق والإتفاق بين فرقاء العمل السياسي والوطني في البلاد، بما يعني أن عهداً جديداً من الشراكة والمشاركة الوطنية الواسعة للبناء والسير بيمن الثورة والجمهورية والوحدة نحو آفاق مشرقة تبشر بالخير لكل أبناء اليمن.

وإذا كانت هذه الحالة من التوجه نحو السلام والأمن والاستقرار هي الهدف الأسمى والغاية المنشودة من ثورة التغيير، فإن ما هو مطلوب اليوم وغداً من حكومة الوفاق الوطني -أولاً- ومن كافة أطياف العمل السياسي ومن الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ومن كل الشرفاء والمخلصين في وطن الـ٢٢ من مايو، هو التوجه بمصداقية والمضي بوفاء وجدية صوب العمل الوطني الموضوعي الهادف والبناء ونبذ شتى ألوان المكايدات والخلافات بين فرقاء ورفاق العمل السياسي والديمقراطي والتنموي وترك المزايدة على حساب الآخر باعتبار الجميع أبناء وطن واحد ويضمهم مبدأ واحد وتوجه واحد- ألا وهو اليمن والحفاظ على حريته وسيادته ووحدته ومكاسبه الوطنية المنجزة.

ولا شك أن كل هذه الاعتمالات التي تشهدها بلادنا تنبئ بالإنفراج القريب -خاصة وأن الشارع اليمني يحدوه الأمل بأن تشهد الأيام القليلة القادمة خطوات عملية فاعلة تزيح عن المواطن اليمني- وإن بعضاً من المعاناه والمتاعب التي حلت به إبان أشهر الأزمة -ليتمكن من التململ وإعادة الثقة والطمأنينة إلى نفسه راغباً مطمئناً في حمل معاول البناء والعمل بنية صادقة وخطوات وثابة- كل في مجال اختصاصه وبحسب قدرته وإمكانياته- يظللنا النظام والقانون وتفاضلنا الكفاءات والخبرات.

ومع أننا بصدد الحديث عن العهد الجديد وعن الأماني والتطلعات التي يرتجيها المواطن على المدى القريب والبعيد، فإن حديثنا سوف يتواصل مع كل ما نلمس إنجازه وتحقيقه على صعيد إعادة ترتيب أوضاع البلاد في شتى مجالات الحياة لا سيما في مجال الخدمات الأساسية المرتبطة بحياة المواطن اليومية كالكهرباء والماء والمشتقات النفطية وغيرها.. وهو ما نأمل أن تتمكن حكومتنا الرشيدة من التغلب عليه في أسرع وقت ممكن وذلك بالتعاون مع كل الشرفاء والخيرين من أبناء الوطن الحبيب.

«الدفاع» وهيئة الأركان تنعيان اللواء الركن محمد مشعل والعميد العلماني

صنعاء/سبأ

نعت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وفاة اللواء الركن متقاعد محمد مشعل سالم مستشار وزير الدفاع الذي وافاه الأجل أمس إثر حادث مروري مؤلم عن عمر ناهز الـ٥٠عاما.

وأشار بيان النعي إلى أن الفقيد رحمه الله كان من الضباط الذين أسهموا بفاعلية كبيرة في الدفاع عن الثورة اليمنية وانجاز مهام البناء العسكري الحديث في القوات المسلحة من خلال المناصب القيادية التي تولاها، كان آخرها مستشاراً لوزير الدفاع للشؤون الإعلامية.

هذا وسيشيع جثمان الفقيد إلى مثواه الأخير اليوم في مسقط رأسه مديرية الصبيحة بمحافظة لحج.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وغفرانه، وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان، «إنا لله وإنا إليه راجعون».

كما نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة العميد الركن متقاعد علي ناصر حسين العلماني الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى عن عمر ناهز الـ٦١ عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن في مجال القوات المسلحة.

وحسب بيان النعي فإن الفقيد العلماني شغل عدداً من المناصب العسكرية والتي كان آخرها أركان حرب اللواء ٢ مشاة بحري.. منوها بالمواقف الوطنية المشرفة التي تحلى بها الفقيد منذ التحاقه بالمؤسسة العسكرية.

طالب بوقف الترميم في صعدة القديمة

عيسى: وضع المدن التاريخية سيئ

● ،، الثورة/عبدالباسط النوعة

دعا الدكتور عبدالله زيد عيسى رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية إلى ضرورة إيقاف أعمال صندوق إعادة الإعمار في مدينة صعدة القديمة حتى يتم الاتفاق على آلية تضمن الحفاظ على طابع هذه المدينة كون الأعمال التي يقوم بها الصندوق تعمل على تشويه الطابع المعماري الفريد لهذه المدينة ذات الطراز المعماري الفريد.

مشيرا إلى أن الصندوق يتجاهل هيئة المدن التاريخية وفرعها من المحافظة وهي شريك اساسي في إعادة إعمار صعدة القديمة ولا ينفذ توصيات الهيئة وكوادرها حول طريقة التعامل الخاص مع المعالم التاريخية في المدينة.

جاء ذلك خلال اللقاء التشاوري لقيادات الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية من عموم المحافظات الذي عقد يوم أمس بصنعاء.

وأكد الدكتور عيسى أن وضع المدن التاريخية سيئ للغاية ودور الهيئة في الحفاظ على تلك المدن ضعيف والسبب يعود إلى ضعف الإمكانيات وعدم وجود تعاون من مراكز القرار العليا بالإضافة إلى تداخل جهات كثيرة وتدخلها في تلك المدن منها مكاتب الاشغال والاوقاف والمجالس المحلية.

وقال رئيس الهيئة: إن هذا اللقاء يهدف إلى وضع النقاط على الحروف وتحديد الإشكاليات والمتطلبات والتصورات اللازمة لإعادة الاعتبار للهيئة ورفعها في تقرير شامل إلى الاخ وزير الثقافة والذي بدوره يقدمها إلى حكومة الوفاق الوطني كون الحالة التي وصلت إليها الهيئة لا يمكن تحملها وأصبح الوضع حرجا للغاية نتيجة لتراكم الإهمال وعدم التعاون خلال السنوات الماضية وللخروج من هذا الوضع وإعادة الاعتبار لمواضيع الحفاظ على المدن التاريخية لابد ان يتجلى الاهتمام من أعلى هرم بالسلطة وان يكون هناك قرار سياسي يرعى هذه المسألة ويشدد على ضرورة الحفاظ على المدن التاريخية ويكون ملزما لكافة الجهات والمؤسسات.

وعبر الدكتور عيسى عن تفاؤله الكبير في مستقبل مشرق للمدن التاريخية في ظل الحراك الموجود على الساحة اليمنية وتشكيل حكومة وفاق وطني تنادي بنظام مؤسسي وسيادة القانون.

واضاف: لقد ذقنا الأمرين خلال الفترة الماضية التي حاولنا فيها توضيح قضيتنا لعدد من الجهات والمسؤولين لكن لا حياة لمن تنادي ولهذا نحن على أعتاب مرحلة جديدة تستدعي تفعيل دور الهيئة وإنقاذ ما تبقى من طابع تقليدي للمدن التاريخية.

منوها إلى أن قانون الحفاظ على المدن التاريخية سيطرح خلال اليومين القادمين أمام مجلس النواب للمصادقة عليه وإقراره وهذا القانون يمثل انجازا كبيرا وخطوة هامة للدفع بعملية الحفاظ كون الهيئة لازالت تعمل بلوائح وهذه اللوائح غير ملزمة للجهات الأخرى وعلى رأسها المحاكم والنيابات.

بعد ذلك فتح باب النقاش وتبادل الآراء ومناقشة القضايا العالقة أمام كل فرع في عموم المحافظات.